

مستويات الاحتراق النفسي وعلاقتها بمستويات حجم الإرشاد الأكاديمي لدى عضوات هيئة التدريس

نوال حامد محمد

أستاذ علم النفس التربوي المساعد بقسم التربية- كلية العلوم والآداب برفحاء- جامعة الحدود الشمالية- المملكة العربية السعودية
nawal.kerra@gmail.com

DOI: <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.1.2>

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٠/٣/٢٣

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٢/١٥

المخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستويات الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة لدى عضوات هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب برفحاء بجامعة الحدود الشمالية، والتعرف على دلالة العلاقة الارتباطية بين مستويات كل بُعد من أبعاد الاحتراق النفسي لدى عضوات هيئة التدريس وحجم الإرشاد الأكاديمي، والتعرف على القدرة التنبؤية لمستويات حجم الإرشاد الأكاديمي بمستويات أبعاد الاحتراق النفسي لدى عضوات هيئة التدريس. تألفت عينة البحث من (٥٧) عضوة من عضوات هيئة التدريس بنسبة (٧٥٪) من مجتمع البحث. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأعدت نموذج بيانات أولية، ولتحقيق أهداف البحث، تم استخدام مقياس ماسلاش (Maslach, 1986) المُعرب من قبل البتال (٢٠٠٠) وتم تطبيقه على العينة بصيغته النهائية وتم التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياس بمجتمع البحث الحالي. توصل البحث إلى النتائج الآتية: ١- أن الاحتراق النفسي يسود بأبعاده المختلفة بمستويات متوسطة ومرتفعة لدى عضوات هيئة التدريس. ٢- وجود علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بين مستويات الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة لدى عضوات هيئة التدريس وحجم الإرشاد الأكاديمي. ٣- أن للمستويات العليا لحجم الإرشاد الأكاديمي قدرة تنبؤية دالة إحصائياً بمستويات الأبعاد المختلفة للاحتراق النفسي.

الكلمات المفتاحية: الاحتراق النفسي؛ الإرشاد الأكاديمي؛ عضوات هيئة التدريس.

المقدمة:

الاحتراق النفسي أحد مصطلحات علم النفس الذي نال اهتمام العديد من الباحثين، وكُتبت حوله العديد من المؤلفات وأصبح من أهم الأجنحة في الندوات والمؤتمرات الدولية لما له من آثار سلبية على الصحة النفسية والجسدية كما يُلقى بظلاله السالبة على الحياة المهنية، حيث يُقلل من العطاء والإبداع.

الاحتراق النفسي ارتبط بانخفاض الرفاهية النفسية والجسدية كما ارتبط بمشكلات السلوك المختلفة في كل من المنزل والعمل (Huberman & Vandenberghe, 2010:1). أشار لامبرت (Lambert, 1994:4) إلى ما أورده Mattingly & Sharp بأن الاحتراق النفسي هو شكل من أشكال الإرهاق النفسي أو الجسدي الذي يحدث بشكل متكرر في مهن الخدمة الإنسانية (الرعاية الاجتماعية، التمريض، الشرطة، التعليم)، ويمكن أن يظهر في صور مختلفة تتراوح بين البسيط مثل التعب أو الخمول إلى الاكتئاب مروراً بالأعراض الأكثر تعقيداً التي تشمل العديد من العلامات الفسيولوجية والنفسية مثل الصداع النصفي واضطرابات الجهاز الهضمي. حيث إن الخدمات التي يُقدمها الأفراد في هذه المهن تتطلب تواصلًا شخصياً وعاطفياً مستمراً ومكثفاً وبالتالي قد تكون مرهقة جداً (Maslach & Leiter, 2016:103)، فالاحتراق النفسي متلازمة ترتبط بخصائص الوظيفة الشاقة وعدم وجود الحوافز الوظيفية (Demerouti, 2015:1106). أجرى سالفاقوني، ملندا، ميساس، قونزاليز واندرادي (salvagioni, Melanda, Mesas, González, Gabani & Andrade, 2017:1-4) دراسة مراجعة منهجية لعدد (٦١) دراسة بهدف تلخيص الأدلة من الآثار الجسدية والنفسية والمهنية لعواقب الاحتراق النفسي من وجهة نظر تلك الدراسات، وتوصلت النتائج إلى أن الاحتراق النفسي منبئ لعدد من الآثار الجسدية والنفسية والمهنية. المعلمون يتعرضون يومياً لضغوط العمل، حيث أشارت الدراسات إلى أن المعلمين أكثر عرضة للتعرض للعنف في مكان العمل مقارنة بأعضاء الفئات المهنية الأخرى (Schonfeld, Bianchi & Luehring-Jones, 2017:55).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الاحتراق النفسي:

ظهر الاحتراق النفسي كمفهوم في سبعينيات القرن الماضي وأصبح ظاهرة عالمية بارزة، وحالياً يُعد الاحتراق النفسي موضوعاً أكاديمياً كُتبت عنه الآلاف من المنشورات، كما تم عقد العديد من المؤتمرات والندوات حوله (Schaufeli, Leiter & Maslach, 2009:204). فرويندبرجر هو الذي اكتشف مصطلح الاحتراق النفسي، بينما ماسلاش درسته بعمق وقدمت أول تعريف له وأول أداة لقياسه (فتيحة، ٢٠١٠: ١٥٢). الاحتراق النفسي هو استجابة مطولة للانفعالات المزمنة والضغوط الشخصية في العمل، وحديثاً توسع الاهتمام بالاحتراق النفسي عالمياً وأدى إلى مفاهيم جديدة (Maslach, 2001:397). في السنوات الأخيرة كانت متلازمة الاحتراق النفسي واحدة من أكثر مشاكل الصحة العقلية التي تم نقاشها على نطاق واسع في المجتمعات المتطورة" (Heinemann & Heinemann, 2017:1)، وربطت الدراسات الطولية الضغوط المرتبطة بالتدريس بالأعراض الاكتئابية والنفسية الجسدية. والاحتراق النفسي، كما تقترح الأبحاث الحديثة أن الاحتراق النفسي قد يكون مفهوماً بشكل أفضل على أنه متلازمة اكتئابية أكثر من كيان منفصل (Schonfeld, Bianchi & Luehring- Jones, 2017:55). تُلاحظ الباحثة أنه رغم اختلاف الخلفية الطبية والنفسية والبيئية للباحثين، إلا أنهم جميعاً أشاروا إلى أن الاحتراق حالة يصل إليها الفرد بعد التعرض للضغوط النفسية ولها تأثير سلبي على الأداء والسلوك.

أعراض الاحتراق النفسي:

يُعد الإجهاد أكثر تنبؤاً بالنتائج الصحية مقارنة بالمكونين الآخرين وعادةً يرتبط الإجهاد بأعراض مثل الصداع والتعب المزمن واضطرابات الجهاز الهضمي وتوتر العضلات ونوبات البرد والإنفلونزا واضطرابات النوم، أما من ناحية الصحة العقلية فهو أكثر تعقيداً. لقد تم افتراض أن الاحتراق النفسي قد يؤدي إلى إعاقات عقلية لاحقة، ومع ذلك هناك نقاش بديل مفاده أن الاحتراق النفسي هو في حد ذاته شكل من أشكال المرض العقلي، وليس سبباً له. كما يرتبط الاحتراق النفسي بأشكال مختلفة من السلوكيات كالانسحاب من الوظائف والتغيب عن العمل، والرغبة في ترك الوظيفة، بينما الأشخاص الذين يبقون في العمل، يقودهم الاحتراق النفسي إلى انخفاض الإنتاجية والفعالية في العمل. الأفراد الذين يعانون من الاحتراق النفسي قد يكون لهم تأثير سلبي على زملائهم وتعطيل مهام العمل. كما توجد بعض الأدلة بأن الاحتراق النفسي له تأثير سلبي على حياة الأفراد في المنزل (Maslach & Leiter, 2007:368-369).

استراتيجيات الوقاية من الاحتراق النفسي:

توجد العديد من الاستراتيجيات الناجحة للتعامل مع الاحتراق النفسي، بعضها مهارات فردية والبعض الآخر استراتيجيات تُقام على مستوى المؤسسة (Maslach, 2015:48)، ويمكن تقسيمها إلى مجموعتين رئيسيتين: ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة وتشمل الأخيرة استراتيجيات فردية وأخرى مهنية (البتال، ٢٠١٠: ١٢١).

مفهوم الإرشاد الأكاديمي:

الإرشاد الأكاديمي هو عملية إنسانية تربوية تفاعلية إيجابية بين المرشد (عضو هيئة التدريس) والمسترشد (الطالب الجامعي)، تبدأ من قبول الطالب في المرحلة الجامعية حتى استكمال متطلبات تخرجه، بهدف مساعدته على التوافق مع الحياة الجامعية. الإرشاد الأكاديمي من البرامج الأساسية في الجامعات وهو جزء لا يتجزأ من عمليتي التعلم والتعليم، فهو يمنح الطالب الدعم والمساعدة في تحديد مساره الأكاديمي والمهني، وإعداده إعداداً يتناسب مع قدراته وميوله ويواكب التحديات التنموية السريعة (دليل الإرشاد الأكاديمي، جامعة الحدود الشمالية، ٢٠١٩: ٤). الإرشاد الأكاديمي هو نظام دعم مستمر يوفر الإشراف على الطلبة لإجراء عمليات التسجيل، الحذف، الإضافة، والحصول على أفكار واضحة عن الخطة الدراسية ويوضح لهم كيفية الدراسة بفعالية وكفاءة لاكتساب الإنجازات الأكاديمية التي يرغبون فيها (Al-Khafaji, 2017:7485).

أهداف الإرشاد الأكاديمي:

١. مساعدة الطلبة على التكيف مع الحياة الجامعية والتعامل مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس.
٢. اكتشاف قدرات الطلبة وتطويرها بما يتناسب مع استعداداتهم ويسهم في زيادة تحصيلهم العلمي.
٣. تقديم المشورة للطلبة في المجالات التعليمية (الحربي، ٢٠١٥: ٢١). كما تُسهم أهداف الإرشاد الأكاديمي في تحقيق أهداف النظام الجامعي وذلك باستخدام استراتيجيات مثل الاستراتيجية الإنمائية التي تتم من خلالها تطبيق البرامج الإرشادية الأكاديمية على الطالب الذي لا يعاني من مشكلات، بهدف تنمية خصائص إيجابية لتحقيق الفعالية والجودة في الأداء الأكاديمي. والاستراتيجية الوقائية، تتم من خلالها تطبيق البرامج الإرشادية الأكاديمية على الطالب المعرض لخطر التسرب أو التعثر الدراسي، بهدف وقايته من المشكلات النفسية أو الاجتماعية أو العلمية. أما الاستراتيجية العلاجية، تتم من خلالها تطبيق البرامج الإرشادية الأكاديمية على الطالب الذي يعاني من مشكلات سلوكية أو انفعالية أو تعليمية تعوق توافقه الدراسي والجامعي (دليل الإرشاد الأكاديمي، جامعة الحدود الشمالية، 2019م: ٦).

أهمية الإرشاد الأكاديمي:

الاهتمام بطلبة الجامعة هدف من أهداف التنمية التي ما زالت تطالب الجامعات بتقديم أجود الخدمات للطلبة، وعلى رأسها الإرشاد الأكاديمي الذي يمثل ركيزة أساسية في التعليم الجامعي وركناً أساسياً من أركان نجاحها وترجمة واقعية لجودة أدائها (الخياط، ٢٠١٩: ١٦٥). حيث إن الطالب

الجامعي يحتاج إلى خدمة التوجيه والإرشاد التي تزوده بالمعلومات والمهارات التي تمكنه من تحسين مستواه التحصيلي واستيفاء متطلبات سوق العمل المتجددة مما يجعل الإرشاد الأكاديمي محورياً أساسياً يُمكن من خلاله ضمان جودة الخريج، فضلاً عن أن التكيف مع النظام الجامعي ذات أثر بالغ على شخصية الطالب سيما في الجامعات التي تُطبق نظام الساعات المعتمدة. فقد وجد أن سوء توافق الطلبة الجامعيين يرتبط إلى حد كبير بتسربهم أو إنذارهم أو فصلهم (أحمد، ٢٠١٥م: ٩٩) وعليه، الإرشاد الأكاديمي له دور أساسي وكبير في نظام الساعات المعتمدة، مما ينعكس على سير العملية التعليمية بدون أية مشكلات (عبدالنبي، ٢٠١٥: ٢٠٩). ومما لا شك فيه أن هذه الخدمة لن تستطيع أن تؤدي دورها إلا إذا توفرت البيئة السليمة لتفعيلها، وهذا يتطلب وجود المرشد الأكاديمي المهيأ والحريص على أداء المهمة بإتقان والطلبة المنتهين لأهمية دور الإرشاد والمرشد الأكاديمي في حياته الجامعية (العتيبي، ٢٠١٨: ٦٠).

دور المرشد الأكاديمي:

المرشد الأكاديمي له دور معقد، حيث يتطلب منه التواصل الفعال مع الطلبة، وفهم وتفسير السياسات والإجراءات، واتباع البروتوكولات المؤسسية، والحفاظ على سجلات الطلبة، واستخدام التكنولوجيا والمشاركة في حل المشكلات (Ohrablo, 2018: 11). تشير أدبيات الإرشاد الأكاديمي إلى أن نجاح عملية الإرشاد الأكاديمي يعتمد بدرجة كبيرة على الدور الحيوي للمرشد الأكاديمي وعليه، يجب أن يتمتع المرشد الأكاديمي بعدد من الصفات النفسية والاجتماعية والمهارات التي تجعله قادراً على التواصل الفعال مع الطلبة من أجل تحقيق أهداف الإرشاد الأكاديمي (دليل الإرشاد الأكاديمي، جامعة الحدود الشمالية، ٢٠١٩: ٩-١٠).

تمثل آلية الإرشاد الأكاديمي طريقة وخطوات تقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي في المؤسسات الأكاديمية، وتُعد من أهم عوامل نجاح أو فشل عملية الإرشاد الأكاديمي، فوجود آلية واضحة وموحدة يساعد المرشدين الأكاديميين (العياشي، ٢٠١٦: ٧٩). تُضيف الباحثة التزام وقيام طرفي العملية الإرشادية (المرشد الأكاديمي والمسترشد) بدورهما كاملاً شرطاً أساسياً، لأن العملية الإرشادية عملية مشتركة وتعاونية.

في مجال الدراسات السابقة أجرى قالجوس وكاوا وكنازا (Gallegos, Cahua & Canaza, 2019) دراسة بعنوان متلازمة الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس وأساتذة الجامعات: قياس نفسي ومقارنة تحليلية في مدينة أريكويا (Arequipa)، هدفت إلى مقارنة تحليلية لمظاهر الاحتراق النفسي لدى الأساتذة في المدارس والجامعات. استخدمت مقياس ماسلاش، وبلغ حجم العينة (٢٨٢) أستاذاً من المؤسسات التعليمية (مستوى التعليم قبل المدرسي، الابتدائي والثانوي) و(١٣١) أستاذاً من الجامعة في مدينة أريكويا (Arequipa). أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للجنس والحالة الاجتماعية ومستوى التدريس للأساتذة. أظهرت النتائج مستويات عالية من الإنهاك للمعلمين في المدارس ومستويات متوسطة من التجرد من الخواص الإنسانية للأساتذة الجامعيين، كما أظهرت علاقة ارتباطية سالبة تبعاً لعدد الأطفال. كما أجرت حسن (٢٠١٨) دراسة بعنوان الإرشاد الأكاديمي بكلية جامعة جدة فرع الكامل شطر الطالبات من وجهة نظر المرشدات الأكاديميات والطالبات، هدفت إلى التعرف على مفهوم الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات والمرشدات الأكاديميات، والتعرف على الممارسة الفعلية للإرشاد الأكاديمي والمعوقات التي تواجه العملية الإرشادية. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت استبانة، وبلغ حجم العينة (١٦) مرشدة أكاديمية و(١٩٣) طالبة. كشفت النتائج عن ضعف إلمام الطالبات والمرشدات الأكاديميات بمعنى وهدف الإرشاد، ووجود العديد من المعوقات التي تعوق عمل المرشدات. وأجرت الجميبي (٢٠١٦) دراسة بعنوان معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين، هدفت إلى التعرف على معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف ومقترحات مواجهتها من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت استبانة من إعدادها وبلغ حجم العينة (٣٩) مرشداً أكاديمياً. أشارت النتائج إلى أن درجة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي جاءت بنسبة قليلة ومقترحات مواجهة معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي كانت بنسبة متوسطة. وفي دراسة أجراها العتيبي (٢٠١٦) بعنوان مشكلات الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، هدفت إلى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي. استخدمت المنهج الوثائقي لجمع البيانات وتحليلها من خلال الدراسات السابقة، كشفت النتائج عن أن الإرشاد الأكاديمي لا يقوم بدوره كما يجب في مساعدة الطلبة لتنمية شخصياتهم، وعدم وضوح مفهوم وهدف ومتطلبات الإرشاد الأكاديمي لدى بعض المرشدين في الجامعات، وضعف التنسيق بين الأقسام الأكاديمية وعمادات القبول والتسجيل في الجامعات. ودراسة الأمين (El-Amin, 2015) بعنوان الاحتراق النفسي لدى عضوات هيئة التدريس في الجامعات في ولاية الخرطوم، هدفت إلى ملاحظة الاحتراق النفسي وسط عضوات هيئة التدريس. استخدمت نموذج بيانات شخصية ومقياس ماسلاش (Maslach)، وبلغ حجم العينة (١٥٢٣) عضوة من الجامعات الحكومية والأهلية. أشارت النتائج إلى أن الاحتراق النفسي ليس مرتفعاً وسط العضوات المتزوجات، بينما مرتفع وسط المطلقات والأرامل مؤثراً على بُعد نزع الشخصية. كما توصلت إلى أن التغيب وسط العضوات يرتبط إيجابياً مع أبعاد الاحتراق النفسي. كشفت النتائج أيضاً عن أن الأعراض الصحية الفسيولوجية والنفسية بين العضوات ترتبط بشكل إيجابي مع جميع أبعاد الاحتراق النفسي. كما أجرت علي (٢٠١٤) دراسة بعنوان الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة في أفريقيا وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية: دراسة مقارنة بين الخرطوم ونيروبي والقاهرة، هدفت إلى الكشف عن السمة العامة لمتلازمة الاحتراق النفسي الناتج عن الضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة العاملة في مجال التعليم العالي والمهن الصحية في كل من الخرطوم ونيروبي والقاهرة. استخدمت المنهج الوصفي، كما استخدمت الصورة المعربة من مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي تعريب البتال (٢٠٠٠). بلغ حجم العينة (٥٦٠) امرأة عاملة، وأشارت النتائج إلى أن درجة الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة: الإجهاد الانفعالي وتبؤد

المشاعر وضعف الشعور بالإنجاز ترتفع عند المرأة العاملة في الخرطوم وفي القاهرة أعلى من المتوسط، بينما في نيروبي مستوى الاحتراق كان متوسطاً نوعاً ما. وأجرت القيسي(٢٠١٤) دراسة بعنوان درجة الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة الطفيلة، هدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين وأثر كل من الجنس والخبرة في درجة الاحتراق النفسي لدى مرشده ومرشدهات المدارس. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وبلغ حجم العينة (٥٨) مرشداً ومرشدة. أشارت النتائج إلى أن درجة الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين كانت بدرجة متوسطة على بُعد الاجتهاد الانفعالي وتبلد المشاعر وبدرجة عالية على بُعد نقص الشعور بالإنجاز. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور على بُعد تبلد المشاعر. كما أجرى الرفاعي والقضاة (٢٠١٠) دراسة بعنوان مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها في ضوء بعض المتغيرات، هدفت إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة في مجال التدريس، والجنسية، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري، وعدد الطلاب في القاعات الدراسية والنباب التدريسي في الأسبوع. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت أداة من تطوير الباحثين، وبلغ حجم العينة (٧٧) عضواً. كشفت النتائج عن أن مستوى الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة على المقياس الكلي وأبعاده الفرعية التالية: عدم الرضا الوظيفي، وانخفاض مستوى المساندة الإدارية، وضغوط المهنة، والاجتهاد الانفعالي، والإحساس لدى المدرس، وبدرجة عالية على بُعد الاتجاه السلبي نحو الطلبة. كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير النصاب التدريسي الأسبوعي على الدرجة الكلية للمقياس ولصالح النصاب التدريسي أكثر من ٢٠ ساعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمتغيرات الأخرى. وأجرت آل مشرف(٢٠٠٢) دراسة بعنوان مصادر الاحتراق النفسي التي تتعرض لها عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض، هدفت إلى التعرف على مدى تعرض عضوات هيئة التدريس للاحتراق النفسي الذي تسببه ضغوط العمل ومصادره وبعض الخصائص الشخصية المرتبطة به. استخدمت قائمة لمصادر الاحتراق النفسي مستمدة من عمل العضوات وطبيعتها، بلغ حجم العينة (٤٥) عضوة. كشفت النتائج عن معاناة عضوات هيئة التدريس من الاحتراق النفسي بدرجة مرتفعة بشكل عام، وتباينت درجة الاحتراق النفسي بالنسبة لمصادر القائمة السبعة، حيث حصلت مصادر البيئة المادية للتدريس، وأثار ضغوط العمل، والعلاقة مع الطالبات والعلاقة مع إدارة المركز على متوسطات مرتفعة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات الجنسية، والعمر، والدرجة العلمية، والتخصص وسنوات الخبرة، وذلك على بعض أبعاد القائمة والقائمة ككل.

من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها في البحث الحالي، لم تعثر الباحثة على دراسة تناولت موضوع الاحتراق النفسي لدى المرشحات الأكاديميات في التعليم العالي في حدود علمها، حيث هدفت معظم الدراسات السابقة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي ويتفق معها البحث الحالي. كما هدفت عدد من الدراسات السابقة إلى معرفة الفروق في الاحتراق النفسي وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية والمهنية، ودراسة آل مشرف (٢٠٠٢) درست مصادر الاحتراق النفسي لكنها لم تتناول الإرشاد الأكاديمي. أما دراسة حسن (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على مفهوم الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات والمرشحات الأكاديميات ودراسة الجمعي (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي ومقترحات مواجهتها من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين ودراسة العتيبي (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي. بينما دراسة القيسي (٢٠١٤) هدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق لدى المرشدين التربويين في المدارس. يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بمحاولته الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي وعلاقتها بمستويات حجم الإرشاد الأكاديمي لدى عضوات هيئة التدريس، كما يختلف عن الدراسات السابقة في عينة البحث.

مشكلة البحث والتساؤلات:

مهنة التدريس الجامعي من أكثر المهن إثقالاً بالضغوط وتزخر بالعديد من المطالب والمسؤوليات بشكل متزايد ومستمر (الجيد، ٢٠١٠: ٥٤٨) وعليه، عضو هيئة التدريس في الجامعات كغيره في القطاعات المختلفة يواجه مجموعة من الضغوط النفسية التي تؤثر على أدائه في التدريس والعطاء نتيجة لوجود ضغوط داخلية من داخل حرم الكلية المتمثلة في الضغوط المهنية وضغوط الطلبة بالإضافة إلى الضغوط الأسرية وغيرها، فيصبح عُرضة للاحتراق النفسي (الرفاعي والقضاة، ٢٠١٠: ٣٠١). كما يواجه المدرسون تحديات جديدة من أعداد الطلبة المتزايدة والمتنوعة، مما أصبح متطلب على المعلمين تطوير معارف ومهارات ومهام جديدة بسرعة متزايدة. (Smylie, 2010:59-84)

مهنة التدريس الجامعي من المهن التي بطبيعتها تجعل عضو هيئة التدريس يتعامل مع مجموعات متزايدة ومتنوعة من الطلبة سواء في داخل القاعات الدراسية أو من خلال الإرشاد الأكاديمي. لا تريد الباحثة رسم صورة قاتمة لمهنة التدريس الجامعي، بل لتبيان طبيعتها لتتضح علاقتها بالاحتراق النفسي، حيث إن الباحثة إحدى عضوات هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب برفحاء، و بعد مراجعتها للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الاحتراق النفسي ومصادر الاحتراق النفسي وتلك التي تناولت الإرشاد الأكاديمي، لم تعثر على دراسة (في حدود علمها) تناولت العلاقة بين الاحتراق النفسي والإرشاد الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي و من هنا نبعت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الاحتراق النفسي والإرشاد الأكاديمي مما يزيد من أهمية البحث الحالي.

من خلال العرض السابق يُمكن صياغة مشكلة البحث في سؤال رئيس على النحو التالي:

ما مستويات الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة لدى عضوات هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب برفحاء وهل توجد علاقة بين مستويات الاحتراق النفسي وحجم الإرشاد الأكاديمي؟

من هذا السؤال الرئيس يمكن أن تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستويات الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة لدى عضوات هيئة التدريس؟
- ما دلالة علاقة الارتباط بين مستويات كل بُعد من أبعاد الاحتراق النفسي لدى عضوات هيئة التدريس وحجم الإرشاد الأكاديمي؟
- هل لمستويات حجم الإرشاد الأكاديمي القدرة التنبؤية بمستويات أبعاد الاحتراق النفسي لدى عضوات هيئة التدريس؟

فروض البحث:

- يسود الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة بمستويات متوسطة ومرتفعة لدى عضوات هيئة التدريس.
- توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائياً بين مستويات الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة لدى عضوات هيئة التدريس وحجم الإرشاد الأكاديمي.
- للمستويات العليا لحجم الإرشاد الأكاديمي قدرة تنبؤية دالة إحصائياً بمستويات الأبعاد المختلفة للاحتراق النفسي لدى عضوات هيئة التدريس.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

- مستويات الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة لدى عضوات هيئة التدريس.
- دلالة علاقة الارتباط بين مستويات كل بُعد من أبعاد الاحتراق النفسي لدى عضوات هيئة التدريس وحجم الإرشاد الأكاديمي.
- القدرة التنبؤية لمستويات حجم الإرشاد الأكاديمي بمستويات أبعاد الاحتراق النفسي لدى عضوات هيئة التدريس.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

يستمد البحث أهميته من أهمية الصحة الجسدية والنفسية لأعضاء هيئة التدريس، حيث يُعد عضو هيئة التدريس محركاً رئيسياً للتقدم والتنمية وتزداد الحاجة إلى الاهتمام به في ظل ثورة المعلوماتية وإعداد كوادر بشرية مؤهلة للمساهمة في توفير رأس المال البشري. لم تعثر الباحثة على دراسة (في حدود علمها) تناولت العلاقة بين الاحتراق النفسي والإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي، وعليه يعتبر هذا البحث هو الأول من نوعه وقد يُمهد إلى دراسات أخرى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

نتائج هذا البحث يُمكن أن تُسهم في إثراء المكتبة وفي إعداد برامج وقائية وأخرى علاجية للحد والتقليل من الإحترق النفسي والوصول إلى الإتزان النفسي.

تعريف مصطلحات البحث:

تعريف الاحتراق النفسي: تُعرف ماسلاش ولايتير (Maslach & Leiter, 2007:368) الاحتراق النفسي على أنه "متلازمة نفسية من الإتهاك والسلبية وعدم الفاعلية في مكان العمل".

التعريف الإجرائي للاحتراق النفسي: تُعرفه الباحثة على أنه الدرجة التي تحصل عليها عضوة هيئة التدريس في استجابتها على مقياس الاحتراق النفسي المستخدم في البحث الحالي.

تعريف الإرشاد الأكاديمي: يُعرف بأنه "العملية المنظمة والمخطط لها لمساعدة الطالب على مواجهة التحديات التي تقابله في حياته الجامعية، والصعوبات التي تقلل من فاعلية العملية التعليمية" (دليل الإرشاد الأكاديمي، جامعة الحدود الشمالية، ٢٠١٩: ٤).

التعريف الإجرائي للإرشاد الأكاديمي: تقاس إجرائياً بالاستجابة على نموذج البيانات الأولية المستخدم في هذا البحث.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: الاحتراق النفسي، الإرشاد الأكاديمي.

الحدود البشرية: عضوات هيئة التدريس اللاتي على رأس العمل بمختلف درجاتهن العلمية وتخصصاتهن الأكاديمية وجنسياتهن.

الحدود المكانية: كلية العلوم والآداب برفحاء - جامعة الحدود الشمالية - المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى جمع بيانات من أجل اختبار الفروض أو الإجابة عن الأسئلة التي تخص الوضع الحالي لأفراد البحث، الأمر الذي جعل هذا المنهج يُحظى بمكانة خاصة في مجال الدراسات الإنسانية والأكثر استخداماً في مجال التربية وعلم النفس (مطاوع، والخليفة، وعطيفة، ٢٠١٤: ١١٠)، فضلاً عن أن البحوث الوصفية تساعد على شرح المشكلات التربوية العامة التي تواجه المجتمع بطريقة أكثر تأثيراً وتنبه إلى الحاجات المطلوبة، وتكشف عن التطورات وأهمية الاستعداد لها (صابر، موافي والشمري، ٢٠١٥: ٢٢٩).

مجتمع البحث:

تكون المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من جميع عضوات هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب برفحاء والبالغ عددهن (٧٦) عضوة هيئة تدريس في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م، وقد تم إرسال الاستبيان إلكترونياً إلى جميع عضوات هيئة التدريس باتباع أسلوب الحصر الشامل.

عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (٥٧) عضوة هيئة تدريس بنسبة (٧٥٪) من مجتمع البحث اللاتي استجبن إلكترونياً عند إرسال الاستبيان لهن. والجدول (١) يوضح خصائص توصيف عينة البحث.

جدول (١): يوضح خصائص عينة البحث

متغيرات التوصيف	التدرج	التكرار	%
الجنسية	سعودية	٢٠	٣٥,١
	جنسية أخرى	٣٧	٦٤,٩
	المجموع	٥٧	١٠٠,٠
التخصص العلمي الأكاديمي	علمي	٢٦	٤٥,٩
	أدبي	٣١	٥٤,٤
	المجموع	٥٧	١٠٠,٠
الدرجة العلمية	بروفيسور	١	١,٨
	أستاذ مشارك	٢	٣,٥
	أستاذ مساعد	٢٧	٤٧,٤
	محاضر	٢٧	٤٧,٤
	المجموع	٥٧	١٠٠,٠
سنوات الخبرة التدريسية	أقل من ٤	١١	١٩,٣
	٤-٦	١٦	٢٨,١
	أكثر من ٦	٣٠	٥٢,٦
	المجموع	٥٧	١٠٠,٠
عدد الطالبات بالإرشاد الأكاديمي لدى عضوة هيئة التدريس	صفر طالبة (بدون إرشاد)	١٤	٢٤,٦
	أقل من ٢٠ طالبة (منخفض)	١٧	٢٩,٨
	٢٠-٤٠ طالبة (وسط)	١١	١٩,٣
	٤١-٦٠ طالبة (فوق الوسط)	٦	١٠,٥
	٦١ طالبة فأكثر (مرتفع)	٩	١٥,٨
	المجموع	٥٧	١٠٠,٠

أدوات البحث:

أولاً: نموذج البيانات الأولية: لتحقيق أهداف البحث، صممت الباحثة نموذج بيانات أولية يتكون من الدرجة العلمية، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة التدريسية، والجنسية وعدد الطالبات في الإرشاد الأكاديمي في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٨-٢٠١٩ م. ثانياً: مقياس ماسلاش (Maslach) للاحتراق النفسي: استخدمت الباحثة مقياس ماسلاش (Maslach, 1986) تعريب البتال (٢٠٠٠) ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة، حيث تم استخدامه في العديد من الدراسات كدراسي البتال (٢٠٠٠) وعلي (٢٠١٤).

أ- وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته المُعربة من (٢٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي الإجهاد الانفعالي، والتجرد من الخواص الإنسانية وضعف الإنجاز الشخصي، حيث يُعطي عضوة هيئة التدريس الفرصة لتحديد درجة تطابق العبارة عليها من بين (٧) خيارات متدرجة تتراوح بين (أبداً = صفر إلى كل يوم = ٦)، حيث يشير التقدير صفر إلى أن العبارة لا تنطبق على عضوة هيئة التدريس، بينما التقدير (٦) يشير إلى تطابق العبارة وتكرارها بشكل يومي. وبذلك تُستخرج الدرجة الكلية التي تحصل عليها بجمع الدرجات.

ب- كيفية تحديد مستويات الاحتراق النفسي للأبعاد: في ضوء الدرجات التي تحصل عليها عضوة هيئة التدريس في المقاييس الفرعية الثلاثة السابقة، يتم تحديد الاحتراق النفسي لكل مقياس عبر ثلاثة مستويات هي (منخفض / متوسط / مرتفع)، وذلك على النحو التالي:

المستوى	للمقياس الفرعي الأول	للمقياس الفرعي الثاني	للمقياس الفرعي الثالث
منخفض	أصغر من أو يساوي ١٦	أصغر من أو يساوي ٨	أكبر من أو يساوي ٣٧
متوسط	٢٦-١٧	١٣-٩	٣٦-٣١
مرتفع	أكبر من أو يساوي ٢٧	أكبر من أو يساوي ١٤٤	أصغر من أو يساوي ٣٠

قامت الباحثة بتعديل صياغة ثمان عبارات لتتناسب مع مجتمع البحث الحالي وذلك بتغيير كلمة (تلاميذي) في هذه العبارات لتصبح كلمة (طالباتي).

ج- دلالات صدق وثبات المقياس في البحث الحالي:

١. الصدق:

استخدمت الباحثة صدق المحتوى، حيث تم عرض المقياس على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والسودانية، وأجمع غالبيتهم على مناسبة العبارات وملاءمتها لأبعاد المقياس، بينما تم تعديل صياغة ثلاث عبارات بناءً على توجيهات المحكمين.

الدراسة الاستطلاعية الأولية لمقياس الاحتراق النفسي:

لمعرفة الخصائص القياسية للبنود بمقياس الاحتراق النفسي، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية أولية حجمها (٢٣) عضوة هيئة تدريس، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الحالي (بواسطة جهاز الحاسب الآلي من بين اللاتي استجبن إلكترونياً لأدوات الدراسة)، ومن ثم تم القيام بالآتي:

صدق البناء للمقياس (القوة التمييزية لل فقرات):

أشار الربيعي ومصطفى (٢٠١٩م: ١٣٦) إلى ما ذكره جيسلي وآخرون (Ghisselli, et.al) بأن الفقرة ينبغي أن تُميز على أقل تقدير بين المستويات العليا والدنيا للأفراد في السمة المقاسة، وللتحقق من ذلك تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية الأولية التي حجمها (٢٣) عضوة هيئة تدريس، على مقياس الاحتراق النفسي، من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية، ثم حددت المجموعتين الطرفيتين بنسبة (٢٧٪) لكل مجموعة (٦ عضوات يمثلن المجموعة العليا ومثلن يمثلن المجموعة الدنيا)، وللتحقق من القوة التمييزية لل فقرات تم تطبيق اختبار (ت) t-test لمجموعتين مستقلتين باستخدام برنامج الحاسب الآلي SPSS لأن دلالة القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، والجداول الثلاثة التالية تبين نتائج هذا الإجراء:

جدول (٢): يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في القوة التمييزية ل فقرات بُعد الإجهاد الانفعالي

أرقام الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	د ح	ح	الاستنتاج																																																																																			
١	الدنيا	٠,٨٣	٠,٤١	٧,٦٧٩-	٦	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً																																																																																			
	العليا	٥,٠٠	١,٢٦					٢	الدنيا	١,١٧	١,٤٧	٢,٤٨٧-	١٠	٠,٠١٦	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,١٧	٢,٥٦	٣	الدنيا	٠,٨٣	٢,٠٤	٣,٦٧٧-	١٠	٠,٠٠٢	الفرق دال إحصائياً	العليا	٥,١٧	٢,٠٤	٦	الدنيا	١,٠٠	٠,٨٩	٣,٢٢٣-	١٠	٠,٠٠٥	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,١٦٧	٢,٢٣	٨	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	١٣,٨٦٤-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٥,٣٣	٠,٨٢	١٣	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٣,٦٨٧-	٦	٠,٠٠٦	الفرق دال إحصائياً	العليا	٣,٨٣	٢,٤٠	١٤	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٤,٤٥٩-	٦	٠,٠٠٣	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٥٠	٢,٣٥	١٦	الدنيا	١,١٧	٠,٩٨	٤,٧٦٨-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٥١	٢٠	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٥,٤٨٩-	٦
٢	الدنيا	١,١٧	١,٤٧	٢,٤٨٧-	١٠	٠,٠١٦	الفرق دال إحصائياً																																																																																			
	العليا	٤,١٧	٢,٥٦					٣	الدنيا	٠,٨٣	٢,٠٤	٣,٦٧٧-	١٠	٠,٠٠٢	الفرق دال إحصائياً	العليا	٥,١٧	٢,٠٤	٦	الدنيا	١,٠٠	٠,٨٩	٣,٢٢٣-	١٠	٠,٠٠٥	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,١٦٧	٢,٢٣	٨	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	١٣,٨٦٤-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٥,٣٣	٠,٨٢	١٣	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٣,٦٨٧-	٦	٠,٠٠٦	الفرق دال إحصائياً	العليا	٣,٨٣	٢,٤٠	١٤	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٤,٤٥٩-	٦	٠,٠٠٣	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٥٠	٢,٣٥	١٦	الدنيا	١,١٧	٠,٩٨	٤,٧٦٨-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٥١	٢٠	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٥,٤٨٩-	٦	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٩٧						
٣	الدنيا	٠,٨٣	٢,٠٤	٣,٦٧٧-	١٠	٠,٠٠٢	الفرق دال إحصائياً																																																																																			
	العليا	٥,١٧	٢,٠٤					٦	الدنيا	١,٠٠	٠,٨٩	٣,٢٢٣-	١٠	٠,٠٠٥	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,١٦٧	٢,٢٣	٨	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	١٣,٨٦٤-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٥,٣٣	٠,٨٢	١٣	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٣,٦٨٧-	٦	٠,٠٠٦	الفرق دال إحصائياً	العليا	٣,٨٣	٢,٤٠	١٤	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٤,٤٥٩-	٦	٠,٠٠٣	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٥٠	٢,٣٥	١٦	الدنيا	١,١٧	٠,٩٨	٤,٧٦٨-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٥١	٢٠	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٥,٤٨٩-	٦	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٩٧																	
٦	الدنيا	١,٠٠	٠,٨٩	٣,٢٢٣-	١٠	٠,٠٠٥	الفرق دال إحصائياً																																																																																			
	العليا	٤,١٦٧	٢,٢٣					٨	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	١٣,٨٦٤-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٥,٣٣	٠,٨٢	١٣	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٣,٦٨٧-	٦	٠,٠٠٦	الفرق دال إحصائياً	العليا	٣,٨٣	٢,٤٠	١٤	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٤,٤٥٩-	٦	٠,٠٠٣	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٥٠	٢,٣٥	١٦	الدنيا	١,١٧	٠,٩٨	٤,٧٦٨-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٥١	٢٠	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٥,٤٨٩-	٦	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٩٧																												
٨	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	١٣,٨٦٤-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً																																																																																			
	العليا	٥,٣٣	٠,٨٢					١٣	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٣,٦٨٧-	٦	٠,٠٠٦	الفرق دال إحصائياً	العليا	٣,٨٣	٢,٤٠	١٤	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٤,٤٥٩-	٦	٠,٠٠٣	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٥٠	٢,٣٥	١٦	الدنيا	١,١٧	٠,٩٨	٤,٧٦٨-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٥١	٢٠	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٥,٤٨٩-	٦	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٩٧																																							
١٣	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٣,٦٨٧-	٦	٠,٠٠٦	الفرق دال إحصائياً																																																																																			
	العليا	٣,٨٣	٢,٤٠					١٤	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٤,٤٥٩-	٦	٠,٠٠٣	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٥٠	٢,٣٥	١٦	الدنيا	١,١٧	٠,٩٨	٤,٧٦٨-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٥١	٢٠	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٥,٤٨٩-	٦	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٩٧																																																		
١٤	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٤,٤٥٩-	٦	٠,٠٠٣	الفرق دال إحصائياً																																																																																			
	العليا	٤,٥٠	٢,٣٥					١٦	الدنيا	١,١٧	٠,٩٨	٤,٧٦٨-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٥١	٢٠	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٥,٤٨٩-	٦	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٩٧																																																													
١٦	الدنيا	١,١٧	٠,٩٨	٤,٧٦٨-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً																																																																																			
	العليا	٤,٦٧	١,٥١					٢٠	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٥,٤٨٩-	٦	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً	العليا	٤,٦٧	١,٩٧																																																																								
٢٠	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٥,٤٨٩-	٦	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً																																																																																			
	العليا	٤,٦٧	١,٩٧																																																																																							

جدول (٣): يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في القوة التمييزية ل فقرات بُعد التجرد من الخواص

الإنسانية

أرقام الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	د ح	ح	الاستنتاج
٥	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٢,٦٧٣-	٦	٠,٠١٩	الفرق دال إحصائياً
	العليا	١,٨٣	١,٤٧				
١٠	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٣,٤٣٠-	٦	٠,٠٠٩	الفرق دال إحصائياً
	العليا	٣,٥٠	٢,٣٥				
١١	الدنيا	٠,٣٣	٠,٥٢	٥,٧٨٣-	٦	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً
	العليا	٤,٨٣	١,٨٣				
١٥	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٤,٤٥٩-	٦	٠,٠٠٣	الفرق دال إحصائياً
	العليا	٤,٥٠	٢,٣٥				
٢٢	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٢,٦٠٦-	٦	٠,٠٢٢	الفرق دال إحصائياً
	العليا	٢,١٧	١,٨٣				

جدول (٤): يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في القوة التمييزية ل فقرات بُعد ضعف الإنجاز الشخصي

أرقام الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	د ح	ح	الاستنتاج
٤	الدنيا	٠,٣٣	٠,٥٢	٧,٠٠٠-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً
	العليا	٥,٠٠	١,٥٥				
٧	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٦,٠٨١-	٦	٠,٠٠٣	الفرق دال إحصائياً
	العليا	٤,٨٣	١,٨٣				
٩	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٣,٦٨٤-	٦	٠,٠٠٦	الفرق دال إحصائياً
	العليا	٣,٣٣	٢,٠٧				
١٢	الدنيا	٠,٣٣	٠,٥٢	٣,٦٧٦-	٦	٠,٠٠٦	الفرق دال إحصائياً
	العليا	٣,٦٧	٢,١٦				
١٧	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٣,٣٧٨-	٦	٠,٠٠٩	الفرق دال إحصائياً
	العليا	٣,١٧	٢,١٤				
١٨	الدنيا	٠,١٧	٠,٤١	٤,٦٠٨-	١٠	٠,٠٠١	الفرق دال إحصائياً
	العليا	٣,٣٣	١,٦٣				
١٩	الدنيا	٠,٣٣	٠,٥٢	٢,٩٠٢-	٦	٠,٠١٥	الفرق دال إحصائياً
	العليا	٣,٠٠	٢,١٩				
٢١	الدنيا	٠,٣٣	٠,٥٢	٢,٣٤٣-	٦	٠,٠٣١	الفرق دال إحصائياً
	العليا	٢,٨٣	٢,٥٦				

صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

معرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس الاحتراق النفسي عند تطبيقه على عضوات هيئة التدريس بمجتمع البحث الحالي في صورته المكونة من (٢٢) فقرة، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي المعني، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٥): يوضح معاملات ارتباطات البنود مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس الاحتراق النفسي عند تطبيقه على عضوات هيئة التدريس بمجتمع

البحث الحالي (ن = ٢٣)

المقياس الفرعي الأول (الإجهاد الانفعالي)		المقياس الفرعي الثاني (التجرد من الخواص الإنسانية)		المقياس الفرعي الثالث (ضعف الإنجاز الشخصي)	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	٠,٥٦٥	٥	٠,٨٢٥	٤	٠,٦٤٦
٢	٠,٦٠٠	١٠	٠,٥٦٤	٧	٠,٤٨٩
٣	٠,٥٣٢	١١	٠,٤٦٣	٩	٠,٦٤٧
٦	٠,٦٢٦	١٥	٠,٥٤٥	١٢	٠,٥٦٢
٨	٠,٦٠٨	٢٢	٠,٤٥١	١٧	٠,٦٩٨
١٣	٠,٥٨٧			١٨	٠,٥٧٣
١٤	٠,٤٣٤			١٩	٠,٥٣٨
١٦	٠,٤٨٠			٢١	٠,٦٨١
٢٠	٠,٥٢٩				

تلاحظ الباحثة من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباطات لجميع البنود موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) (قيمة أيّ منها أكبر من (٠,٤١٥)، الأمر الذي يؤكد تمتع جميع هذه البنود بصدق اتساق داخلي جيد مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية، وذلك عند تطبيق هذا المقياس على عضوات هيئة التدريس بمجتمع البحث الحالي.

٢. معاملات الثبات:

لمعرفة الثبات للدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد الفرعية بمقياس الاحتراق النفسي عند تطبيقه على عضوات هيئة التدريس بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق معادلتَي ألفا كرونباخ و سبيرمان براون على بيانات العينة الاستطلاعية الأولية التي حجمها (٢٣) عضوة هيئة تدريس، فبيّن هذا الإجراء النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٦): يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس الاحتراق النفسي عند تطبيقه على عضوات هيئة التدريس بمجتمع البحث

الحالي (ن = ٢٣)

معاملات الثبات		عدد الفقرات	المقاييس الفرعية بالمقياس
سبيرمان براون	ألفا كرونباخ	٩	الأول (الإجهاد الانفعالي)
٠,٨٤٢	٠,٨٣٩	٥	الثاني (التجرد من الخواص الإنسانية)
٠,٧٦٤	٠,٧٧٦	٨	الثالث (ضعف الإنجاز الشخصي)
٠,٨٥٠	٠,٨٤٥	٢٢	الدرجة الكلية للمقياس ككل
٠,٨٨٤	٠,٨٩١		

تلاحظ الباحثة من الجدول (٦) أن جميع معاملات الثبات للدرجات الكلية لجميع الأبعاد الفرعية بالمقياس تتراوح بين (٠,٧٦٤) و (٠,٨٥٠)، وللدرجة الكلية للمقياس ككل أكبر من (٠,٨٨٣)، الأمر الذي يؤكد تمتع جميع هذه الدرجات الكلية بمعاملات ثبات جيّدة، وذلك عند تطبيق هذا المقياس على عضوات هيئة التدريس بمجتمع البحث الحالي.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الحالي والذي نصه: "يسود الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة بمستويات متوسطة ومرتفعة لدى عضوات هيئة التدريس"، قامت الباحثة أولاً بتصنيف عضوات هيئة التدريس بعينة البحث إلى مجموعات متميزة (مستقلة)، وذلك وفق درجاتهن على كل بُعد من أبعاد المقياس، بناءً على الجدول المشار إليه سابقاً، ومن ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتكرارات العضوات بكل مجموعة من هذه المجموعات المستقلة. وكذلك حساب حدود الثقة للنسب بمجتمع البحث بمستوى ثقة (٩٥٪)، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٧): يوضح التكرارات والنسب المئوية وحدود الثقة للنسبة بمجتمع البحث وذلك لمستويات كل بُعد من أبعاد الاحتراق النفسي لدى عضوات هيئة

التدريس بمجتمع البحث الحالي

الأبعاد المختلفة للاحتراق النفسي	المستويات	التكرار	النسبة المئوية	الخطأ المعياري للنسبة	حدود الثقة للنسبة بالمجتمع	
					الحد الأدنى	الحد الأعلى
المقياس الأول (الإجهاد الانفعالي)	منخفض	١٦	٢٨,٠٧	٠,٠٥٩٥	١٨,٢٥	٣٧,٨٩
	متوسط	٢١	٣٦,٨٤	٠,٠٦٣٩	٢٦,٣	٤٧,٣٨
	مرتفع	٢٠	٣٥,٠٩	٠,٠٦٣٢	٢٤,٦٦	٤٥,٥٢
المقياس الثاني (التجرد من الخواص الإنسانية)	منخفض	٤٤	٧٧,١٩	٠,٠٥٥٦	٦٨,٠٢	٨٦,٣٦
	متوسط	٦	١٠,٥٣	٠,٠٤٠٧	٣,٨٢	١٧,٢٣
	مرتفع	٧	١٢,٢٨	٠,٠٤٣٥	٥,١١	١٩,٤٥
المقياس الثالث (ضعف الإنجاز الشخصي)	منخفض	٣٧	٦٤,٩١	٠,٠٦٣٢	٥٤,٤٨	٧٥,٣٤
	متوسط	٩	١٥,٧٩	٠,٠٤٨٣	٧,٨٢	٢٣,٧٦
	مرتفع	١١	١٩,٣٠	٠,٠٥٢٣	١٠,٦٧	٢٧,٩٢

يتبين من الجدول (٧) أن (٤١) من عضوات هيئة التدريس (٧٢٪) يعانين من الإجهاد الانفعالي، بمستوياته المتوسطة والمرتفع، و(١٣) فقط من عضوات هيئة التدريس (٢٣٪) يعانين من التجرد من الخواص الإنسانية، بمستوياته المتوسطة والمرتفع، و(٢٠) من عضوات هيئة التدريس (٣٥٪) يعانين من الشعور بضعف الإنجاز الشخصي، بمستوياته المتوسطة والمرتفع.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة فالجوس وكاوا وكنازا (Gallegos, Cahua & Canaza, 2019) التي كشفت عن مستويات عالية من الإجهاد للمعلمات ومستويات متوسطة من التجرد من الخواص الإنسانية للأساتذة الجامعيين. كما تتفق مع دراسة علي (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن درجة الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة ترتفع عند المرأة العاملة في الخرطوم وفي القاهرة أعلى من المتوسط، أما في نيروبي فإن مستوى الاحتراق كان متوسطاً نوعاً ما. تتفق أيضاً مع دراسة آل مشرف (٢٠٠٢) التي أشارت نتائجها إلى معاناة عضوات هيئة التدريس من الاحتراق النفسي بدرجة مرتفعة بشكل عام.

بناءً على هذه النتائج، على المؤسسات الأكاديمية القيام بدورها تجاه هذا الأمر وعلى أعضاء هيئة التدريس التحلي بمهارات واستراتيجيات مواجهة ضغوط العمل حتى لا يصلوا إلى مرحلة الاحتراق النفسي، حيث أشارت هوقارث (Hogarth, 2017:71-98) إلى أنه يمكن التعامل مع الاحتراق النفسي على المستوى المؤسسي، والإداري والشخصي مع تحمل كل طرف مسؤولية متساوية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث الحالي والذي نصه: "توجد علاقة ارتباط طردي دالة إحصائياً بين مستويات الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة لدى عضوات هيئة التدريس وحجم الإرشاد الأكاديمي"، قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط الرتب لسبيرمان، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨): يوضح معاملات ارتباط الرتب لسبيرمان لمعرفة دلالة علاقة الارتباط بين مستويات الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة لدى عضوات هيئة التدريس وحجم

الإرشاد الأكاديمي (ن=٥٧)

المتغير	مستويات الأبعاد الفرعية للاحتراق النفسي	معامل الارتباط	قيمة احتمالية	الاستنتاج
حجم الإرشاد الأكاديمي	مستويات الإجهاد الانفعالي	٠,٣٧٥	٠,٠٠٢	توجد علاقة ارتباط طردي دالة
	مستويات التجرد من الإنسانية	٠,١٩٦	٠,٠٧٢	الارتباط غير دال: لا توجد علاقة
	مستويات ضعف الإنجاز	٠,٠٠٩	٠,٤٧٥	الارتباط غير دال: لا توجد علاقة

يتضح من الجدول (٨) وجود علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بين مستويات الإجهاد الانفعالي وحجم الإرشاد الأكاديمي، أي أنه كلما زاد عدد الطالبات في الإرشاد الأكاديمي، زاد مستوى الإجهاد الانفعالي لدى عضوات هيئة التدريس، بمجتمع البحث الحالي، وعدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين مستويات كل بُعد من بعدي التجرد من الخواص الإنسانية والشعور بضعف الإنجاز الشخصي مع حجم الإرشاد الأكاديمي، وذلك لدى عضوات هيئة التدريس، بمجتمع البحث الحالي.

تتسق نتائج البحث الحالي بصورة جزئية مع نتائج دراسة القيسي (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن درجة الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين كانت بدرجة متوسطة على بُعد الإجهاد الانفعالي وتبدأ المشاعر وبدرجة عالية على بُعد نقص الشعور بالإنجاز. الاتزان الانفعالي ووجود الرغبة والاستعداد للقيام بعملية الإرشاد الأكاديمي من أهم الصفات النفسية للمرشد الأكاديمي (دليل الإرشاد الأكاديمي، جامعة الحدود الشمالية، ٢٠١٩: ١٠). فضلاً عن أن نجاح العملية الإرشادية يعتمد على الدور الحيوي للمرشد الأكاديمي. تلاحظ الباحثة وفقاً لنتائج البحث الحالي أن عضوة هيئة التدريس في التعليم الجامعي كلما زاد حجم الإرشاد الأكاديمي المُسند إليها، تشعر بالإجهاد الانفعالي لكنها لا تتجرد من الخواص الإنسانية ولا تشعر بضعف الإنجاز الشخصي.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث الحالي والذي نصه: "للمستويات العليا لحجم الإرشاد الأكاديمي قدرة تنبئية دالة إحصائياً بمستويات الأبعاد المختلفة للاحتراق النفسي لدى عضوات هيئة التدريس"، قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد (بطريقة Stepwise) لمعرفة مستويات الإرشاد الأكاديمي التي لها قدرة تنبئية بمستويات كل بُعد من أبعاد الاحتراق النفسي، وذلك على أساس أن كل مستوى من مستويات الإرشاد الأكاديمي متغيراً عددياً مستقلاً، وأن المستويات المختلفة لكل بُعد من أبعاد الاحتراق النفسي متغيراً تابعاً، والجدول التالي يوضح نتائج هذه الإجراءات:

جدول (٩): يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد الخطي لمعرفة مستويات الإرشاد الأكاديمي التي لها قدرة تنبئية بمستويات كل بُعد من أبعاد الاحتراق النفسي

لدى عضوات هيئة التدريس

أبعاد الاحتراق النفسي	مستويات الإرشاد الأكاديمي الداخلة في معادلة التنبؤ	مصدر التباين	مجموع المربعات	دح	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	ح	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد (%)
مستويات الإجهاد الانفعالي	وسط + فوق الوسط	انحدار	٩,٨٠٤	٢	٤,٩٠٢	١٠,٢١٥	٠,٠٠١	٠,٢٧٤	٢٤,٨
		خطأ	٢,٩١٥	٥٤	٠,٤٨٠				
		كلي	٣٥,٧١٩	٥٦					
مستويات التجرد من الإنسانية	فوق الوسط	انحدار	١١٩,٨٧٨	١	١١٩,٨٧٨	٤,٣٧٤	٠,٠٤١	٠,٢٧١	٧,٤
		خطأ	١٥٠,٧٤٩	٥٥	٢٧,٤٠٩				
		كلي	١٦٢٧,٣٦٨	٥٦					
مستويات ضعف الإنجاز الشخصي	فوق الوسط	انحدار	٢,٦٠١	١	٢,٦٠١	٤,٢٦٦	٠,٠٤٤	٠,٢٦٨	٧,٢
		خطأ	٣٣,٥٣٩	٥٥	٠,٦١٠				
		كلي	٣٦,١٤٠	٥٦					

يتبين من الجدول (٩) أن لمستوي الإرشاد الأكاديمي وسط (٢٠-٤٠ طالبة) وفوق الوسط (٤١-٦٠ طالبة) قدرة تنبئية دالة إحصائياً بمستويات الإجهاد الانفعالي لدى عضوات هيئة التدريس بمجتمع البحث الحالي، ولمستوى الإرشاد الأكاديمي فوق الوسط (٤١-٦٠ طالبة) قدرة تنبئية دالة إحصائياً بمستويات كل من التجرد من الخواص الإنسانية والشعور بضعف الإنجاز الشخصي لدى عضوات هيئة التدريس بمجتمع البحث الحالي. ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، حيث إن حجم الإرشاد الأكاديمي يرتبط طردياً مع الاحتراق النفسي وبالتالي يكون له قدرة تنبئية، فضلاً عن أن مستوى الإرشاد الأكاديمي فوق الوسط (٤١-٦٠ طالبة) قدرة تنبئية دالة إحصائياً بمستويات كل من التجرد من الخواص الإنسانية والشعور بضعف الإنجاز الشخصي، مما يشير إلى ضرورة الاهتمام بحجم الإرشاد الأكاديمي الذي يُسند إلى عضوة هيئة التدريس ومراجعة آلية تطبيق الإرشاد الأكاديمي حتى يخفف من الآثار الناتجة عن حجم الإرشاد الأكاديمي. لم تعثر الباحثة (في حدود علمها) على دراسة حاولت الكشف عن ما اذا كانت للمستويات العليا لحجم الإرشاد الأكاديمي قدرة تنبئية بمستويات الأبعاد المختلفة للاحتراق النفسي.

التوصيات:

١. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن استراتيجيات التعامل مع ضغوط العمل لتنمية مهاراتهم والتقليل من الاحتراق النفسي.
٢. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بشكل دوري كإجراءات وقائية لمنع حدوث الاحتراق النفسي، لأن الوقاية خير من العلاج.
٣. ضرورة مراجعة آلية تقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي.

المقترحات:

١. إجراء دراسات للتعرف على المشكلات التي تواجهها عضوات هيئة التدريس في عملية الإرشاد الأكاديمي.
٢. إجراء دراسات للكشف عن المصادر الأخرى للاحتراق النفسي والعوامل التي تتفاعل مع الإرشاد الأكاديمي وتقود إلى الاحتراق النفسي.
٣. إجراء دراسة مماثلة على بقية كليات وفروع الجامعة الأخرى.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد، رقية الطيب علي. (٢٠١٥). "أثر الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي دراسة تطبيقية". مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول، جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشر العلمي، ١٠٧:١-٩٩.
٢. البتال، زيد محمد. (٢٠٠١). الاحتراق النفسي: ضغوط العمل النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. الطبعة الأولى، الرياض: سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة.
٣. جامعة الحدود الشمالية. (٢٠١٩). دليل الإرشاد الأكاديمي: الدليل الإجرائي. الطبعة الأولى.
٤. الجميبي، وفاء بنت عائض معيوض. (٢٠١٦). "معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين". مجلة كلية التربية: جامعة بنها، ٢٧(٢): ١٩٣-٢٢٩.
٥. الجيد، إيمان لطفي إبراهيم محمد. (٢٠١٠). "الضغوط النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز وصراع الدور لدى المدرس الجامعي". المؤتمر السنوي الخامس عشر- الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة. جامعة عين شمس، القاهرة، ٢: ٥٤٧-٥٧٦.
٦. الحري، محمد بن محمد أحمد. (٢٠١٥). "تطوير الخدمات الإرشادية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود على ضوء الخبرات العالمية". مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول. جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشر العلمي، ١٦-٣-١١/٢٠١٥م.
٧. حسن، سامية المفتاح نور الهدى. (٢٠١٨). "الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة جدة فرع الكامل شطر الطالبات من وجهة نظر المرشيدات الأكاديميات والطالبات". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: ٤: ٢٧-٥٦.
٨. الخياط، عالية محمد محمد تراب. (٢٠١٩). "مفهوم الإرشاد الأكاديمي وأهميته من منظور التربية الإسلامية". مجلة دياي: ٨٢: ١٦٤-٢٠٢.
٩. الرافعي، يحيى بن عبد الله بن يحيى والقضاة، محمد فرحان. (٢٠١٠). "مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بأبها في ضوء بعض المتغيرات". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية: ٢(٢): ٢٩٧-٣٥١.
١٠. الربيعي، جمعة رشيد، ومصطفى، هدى حامد. (٢٠١٩). "الذكاء الطبيعي المؤثر في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي بفروعه الثلاثة" دراسة مقارنة". مجلة أبحاث الذكاء: ٢٧: ١٢٧-١٥٠.
١١. العتيبي، منيرة. (٢٠١٨). "الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بالمزاحمية في ضوء التجارب المحلية والدولية". مجلة اوروك للعلوم الانسانية: جامعة المثنى، ١٢(١): ٥٩٩ - ٦٢٠. DOI:10.18018/URUK/2019/019-12/598-620
١٢. العتيبي، منصور بن حمود. (٢٠١٦). "مشكلات الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية". مجلة رابطة التربية الحديثة: ٨(٢٨): ١٥٧-١٧٧.
13. العياشي، وردة بالقاسم. (٢٠١٦). "تقييم عملية الإرشاد الأكاديمي بكلية الإدارة والأعمال: آراء عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة". المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي LACQA. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزرقاء الأردنية، الخرطوم، ٧٨-٨٦.

14. القيسي، لما ماجد. (٢٠١٤). "درجة الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة الطفيلة". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: ٢٣(١)، ٢٣١-٢٥١.
١٥. صابر، ملكة حسين طه وموافي، سوسن محمد عز الدين والشمري، زينب حسن نجم. (٢٠١٥). مهارات البحث العلمي. الطبعة الأولى. جامعة حائل: مكتبة الملك فهد الوطنية.
١٦. عبد النبي، اسلام دسوقي. (٢٠١٥). "الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي أهداف وآمال". مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول، جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشر العلمي، ٢٠٧-٢١٥.
١٧. علي، أماني عبد الله. (٢٠١٤). "الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة في أفريقيا وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية: دراسة مقارنة بين الخرطوم ونairobi والقاهرة". جامعة إفريقيا العالمية، مركز البحوث والدراسات الإفريقية: ٥٢: ٦٧-٩٩.
١٨. فتيحة، مزياني. (٢٠١٠). "مفهوم الاحتراق النفسي: أبعاده ومراحل تكوينه". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: ٣: ١٥٠-١٦١.
١٩. آل مشرف، فريدة بنت عبد الوهاب. (٢٠٠٢). "مصادر الاحتراق النفسي التي تتعرض لها عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: ٢٨(١٠٥): ١٩٥-٢٣٦.
٢٠. مطاوع، ضياء الدين والخليفة، حسن وعطيفة، حمدي. (٢٠١٤). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. ط١، الدمام: مكتبة المنبني.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Al-Khafaji, S. (2017). "Academic Advising process Roles in supporting student's success". International Journal of Scientific Research and Management (IJSRM). 5(11): 7485-7494, DOI: 10.18535/ijprm/v5i11.18.
- [2] Demerouti, E. (2015). "Strategies used by individuals to prevent burnout". European Journal of Clinical Investigation. 45(10): 1106-1112, <https://doi.org/10.1111/eci.12494>.
- [3] El-Amin, M. A. M. (2015). "Burnout among female academic staff at universities in Khartoum State". Asian Pacific Journal of health sciences. 2(4S): 60-66.
- [4] Gallegos, W. L.A., Cahua, J.C. H., & Canaza, K. D.C. (2019). "Burnout syndrome in School teachers and University Professors: A psychometrical and comparative analysis from Arequipa City". Propósitos y Representaciones, 7(3): 72-110. doi: <http://dx.doi.org/10.20511/pyr2019.v7n3.390>.
- [5] Hogarth, M. (2017). "Avoiding Burnout: Emotion in the Library Work place". Advances in Library Administration and Organization. 37: 71-98. <https://doi.org/10.1108/S0732-067120170000037005>.
- [6] Heinemann, L. V. & Heinemann, T. (2017). "Burnout Research: Emergence and Scientific Investigation of a Contested Diagnosis". Sage, 1-12, <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/2158244017697154>.
- [7] Huberman, A., & Vandenberghe, R. (2010). "Understanding and Preventing Teacher Burnout, Introduction: Burnout and the Teaching Profession". Cambridge: Cambridge University Press. 1-12, Doi:10.1017/CBO9780511527784.002.
- [8] Lambert, B. (1994). "Beating Burnout: A multi-dimensional perspective".
- [9] Maslach, C. (2015). "Burnout: A social Psychological Analysis". <https://www.researchgate.net/publication/280939527>
- [10] Maslach, C., & Leiter, M. P. (2016). "Understanding the burnout experience: recent research and its implications for psychiatry". World Psychiatry, 15, 103-111, <https://doi.org/10.1002/wps.20311>.
- [11] Maslach, C., & Leiter, M. (2007) Burnout. Stress: Concepts, Cognition, Emotion, and Behavior. 351- 357 DOI: 10.1016/B978-0-12-800951-2.00044-3.
- [12] Maslach, C., Schaufeli, W. B. & Leiter, M. P. (2001). "Job burnout". Annual Review of Psychology. 52: 397- 422, <https://www.annualreviews.org/doi/abs/10.1146/annurev.psych.52.1.397>
- [13] Ohrablo, S. (2018). "High-Impact Advising: A guide for Academic Advisors". Academic Impressions. Denver.
- [14] Salvagioni, D.A.J., Melanda, F.N., Mesas, A.E., González, A.D., Gabani, F.L. & Andrade, S.M. (2017). "Physical, psychological and occupational consequences of job burnout: A systematic review of prospective studies". PloS ONE. 12(10), <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0185781>.
- [15] Schonfeld, I. S., Bianchi, R., & Luehring-Jones, P. (2017). "Educator Stress: Consequences of Job Stress for the Mental Health of Teachers". 55-75. DOI: 10.1007/978-3-319-53053-6_3.
- [16] Schaufeli, W. B., Leiter, M. P., & Maslach, C. (2009). "Burnout: 35 years of research and practice". Career Development International. 14 (3), 204-220, DOI: 10.1108/13620430910966406.
- [17] Smylie, M. A. (2010). "Understanding and Preventing Teacher Burnout: Teacher Stress in a Time of Reform". Cambridge: Cambridge University Press. 59-84, Doi:10.1017/CBO9780511527784.005.



Levels of burnout and their relationship to the levels of academic advising size among the female Faculty members

Nawal Hamid Mohammed Hamid

Assistant Professor of Educational Psychology, Department of Education, Faculty of Science and Arts, Rafha, Northern Border University, KSA
nawal.kerra@gmail.com

Received Date : 15/2/2020

Accepted Date : 23/3/2020

DOI : <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.1.2>

Abstract:

This research aims to identify the levels of burnout in its various dimensions among female Faculty members in the Faculty of Science and Arts in Rafha at Northern Border University, and identify the significance of the correlation between the levels of each burnout dimension and the size of academic advising. The study also intends to identify the predictive ability of academic advising size levels in relation to the levels of burnout dimensions among female faculty members.

The research sample consisted of (57) female faculty members, at a rate of (75%) of the research population. The researcher used a descriptive method and prepared a preliminary data form. To achieve the research objectives, Maslach (1986) scale (which translated by Al-Battal, 2000) was used and applied to the sample in its final form, and the psychometric properties were confirmed in the current research population. The research reached the following results: 1- Burnout prevails in its various dimensions, at medium and high levels among female faculty members. 2- The presence of a statistically significant correlation between the levels of burnout in its various dimensions among female faculty members and the size of academic advising. 3- The higher levels of academic advising have statistically significant predictive ability at the different dimension's levels of burnout.

Keywords: burnout; academic advising; female faculty members.

References:

- [1] Al-Khafaji, S. (2017). "Academic Advising process Roles in supporting student's success". International Journal of Scientific Research and Management (IJSRM). 5(11): 7485-7494, DOI: 10.18535/ijorm/v5i11.18.
- [2] 'bd Alnby, Aslam Dswqy. (2015). "Alershad Alakadymy Fy Alt'lym Al'aly Ahdaf Wamal". M'tmr Alershad Alakadymy Fy Alt'lym Al'aly Ldwl Mjls Alt'awn Alkhlyjy Alwaq' Walmamwl, Jam't Almlk 'bd Al'zyz, Mrkz Alnshr Al'lmy, 207-215.
- [3] Al'tyby, Mnyrh. (2018). "Als'wbat Alty Twajh 'mlyt Alershad Alakadymy Fy Klyt Altrbyh Balmzahmyh Fy Dw' Altjarb Almhlyh Waldwlyh". Mjlt Awrkw Ll'lwm Alansanyh: Jam't Almthna, 12(1): 599 – 620, Doi:10.18018/Uruk/ 2019/ 019-12/598-620
- [4] Al'tyby, Mnswr Bn Hmwd. (2016). "Mshklat Alershad Alakadymy Fy M'ssat Alt'lym Al'aly Fy Almmkh Al'rbyh Als'wdyh". Mjl Rabth Altrbyh Alhdythh: 8(28): 157 -177.
- [5] Al'yashy, Wrddh Balqasm. (2016). "Tqym 'mlyh Alershad Alakadymy Bklyh Aledarh Wala'mal: Ara' 'ynh Mn Talbat Jam't Alamyh Nwrh". Alm'tmr Al'rby Aldwly Alsads: Ldman Jwdt Alt'lym Al'aly Lacqa . Jam't Alswdan Ll'lwm Waltknwlyja Wjam't Alzrq' Alardnyh , Alkhrtwm,78-86.
- [6] Ahmd, Rqy Altyb 'Ely. (2015). "Athr Alershad Alakadymy 'la Althsy Aldrasy Drash Ttbyqyh". M'tmr Alershad Alakadymy Fy Alt'lym Al'aly Ldwl Mjls Alt'awn Alkhlyjy Alwaq' Walmamwl, Jam't Almlk 'Ebd Al'zyz, Mrkz Alnshr Al'lmy, 107: 1-99.
- [7] Albtal, Zyd Mhmd. (2001). Alahtraq Alnfsy: Dghwt Al'ml Alnfsyh Lda M'lmy Wm'lmat Altrbyh Alkhash. Altb'h Alawla, Alryad: Slsit Esdarat Akadymy Altrbyh Alkhash.
- [8] Demerouti, E. 2015). "Strategies used by individuals to prevent burnout". European Journal of Clinical Investigation. 45(10): 1106-1112, <https://doi.org/10.1111/eci.12494>.
- [9] El-Amin, M. A. M. (2015). "Burnout among female academic staff at universities in Khartoum State". Asian Pacific Journal of health sciences. 2(4S): 60-66.

- [10] Gallegos, W. L.A., Cahua, J.C. H., & Canaza, K. D.C. (2019). "Burnout syndrome in School teachers and University Professors: A psychometrical and comparative analysis from Arequipa City". *Propósitos y Representaciones*, 7(3): 72-110. doi: <http://dx.doi.org/10.20511/pyr2019.v7n3.390>.
- [11] Heinemann, L. V. & Heinemann, T. (2017). "Burnout Research: Emergence and Scientific Investigation of a Contested Diagnosis". Sage, 1-12, <https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/2158244017697154>.
- [12] Alhrby, Mhmd Bn Mhmd Ahmd. (2015). "Ttwyr Alkhdmāt Alershadyh Ltlbh Aldrasat Al'lya Fy Klyt Altrbyh Bjam't Almlk S'wd 'la Dw' Alkhbrat Al'almyh". M'tmr Alerhad Alakadymy Fy Alt'lym Al'aly Ldwl Mjls Alt'awn Alkhlyjy Alwaq' Walmamwl. Jam't Almlk 'bd Al'zyz, Mrkz Alnshr Al'lmy, 16-1,30-3/11/2015.
- [13] Hsn, Samyh Almftah Nwr Alhda. (2018). "Alerhad Alakadymy Bklyat Jam't Jdh Fr' Alkaml Shtr Altalbat Mn Wjht Nzr Almrshdat Alakadymyat Waltalbat". *Almjhl Al'rbyh Ll'lwm Altrbwyh Walnfsyh*: 4: 27-56.
- [14] Hogarth, M. (2017). "Avoiding Burnout: Emotion in the Library Work place". *Advances in Library Administration and Organization*. 37: 71-98. <https://doi.org/10.1108/S0732-067120170000037005>.
- [15] Huberman, A., & Vandenberghe, R. (2010). "Understanding and Preventing Teacher Burnout, Introduction: Burnout and the Teaching Profession". Cambridge: Cambridge University Press.1-12, Doi:10.1017/CBO9780511527784.002.
- [16] Jam't Alhdwd Alshmalyh. (2019). Dlyl Alerhad Alakadymy: Aldyl Alejra'y. Altb'h Alawla.
- [17] Aljmy'y, Wfa' Bnt 'a'd M'eywd. (2016). "M'wqat Mmarsh Alerhad Alakadymy Fy Klyat Jam't Alta'f Mn Wjht Nzr Almrshdyn Alakadymyyn". *Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Bnha*, 27(2): 193- 229 .
- [18] Aljyd, Eyman Ltfy Ebrahym Mhmd. (2010). "Aldghwt Alnfsyh W'laqtha Bdaf'yh Alenjz Wsra' Aldwr Lda Almdrs Aljam'y". *Alm'tmr Alsnwy Alkhams 'shr-Alerhad Alasry Wtnmyh Almjtm' Nhw Afaq Ershadyh Rbh*. Jam't 'yn Shms, Alqahrh, 2: 547-576 .
- [19] Alkhyat, 'alyh Mhmd Mhmd Trab. (2019). "Mfhwm Alerhad Alakadymy Wahmyth Mn Mnzwr Altrbyh Aleslamy". *Mjlt Dyala*: 82: 164-202 .
- [20] Lambert, B. (1994). "Beating Burnout: A multi-dimensional perspective".
- [21] Maslach, C. (2015). "Burnout: Asocial Psychological Analysis". <https://www.researchgate.net/publication/280939527>
- [22] Maslach, C., & Leiter, M. P. (2016). "Understanding the burnout experience: recent research and its implications for psychiatry". *World Psychiatry*,15,103–111, <https://doi.org/10.1002/wps.20311>.
- [23] Maslach, C., & Leiter, M. (2007) Burnout. *Stress: Concepts, Cognition, Emotion, and Behavior*. 351- 357 DOI: 10.1016/B978-0-12-800951-2.00044-3.
- [24] Maslach, C., Schaufeli, W. B. & Leiter, M. P. (2001). "Job burnout". *Annual Review of Psychology*. 52: 397- 422, <https://www.annualreviews.org/doi/abs/10.1146/annurev.psych.52.1.397>
- [25] Mtaw', Dya' Aldyn Walkhlyfh, Hsn W'tyfh, Hmdy. (2014). Mbad' Albhth Wmharath Fy Al'lwm Altrbwyh Walnfsyh Walajtma'yh. T1, Aldmam: Mktbt Almtby.
- [26] Ohrablo, S. (2018). "High-Impact Advising: A guide for Academic Advisors". *Academic Impressions*. Denver.
- [27] Alqysy, Lma Majd. (2014). "Drjt Alahtraq Alnfsy Lda Almrshdyn Altrbwyyn Fy Mdars Mhafzh Alt'fyllh". *Mjlt Aljam'h Aleslamy Ldrasat Altrbwyh Walnfsyh*: 23(1), 231- 251.
- [28] Alraf'y, Yhya Bn 'bd Allh Bn Yhya Walqdah, Mhmd Frhan. (2010). "Mstwyat Alahtraq Alnfsy Lda A'da' Hy't Altdryy Fy Klyt Alm'lmy Babha Fy Dw' B'd Almtghyrat". *Mjlt Jam't Am Alqra Ll'lwm Altrbwyh Walnfsyh* : 2(2): 297-351 .
- [29] Alrby'y, Jm't Rshyd, Wmstfa, Hda Hamd. (2019). "Aldka' Altby'y Alm'thr Fy Alada' Alt'byry Lda Tlbt Alsf Alsads Ale'dady Bfrw't Althlath "Drash Mqarnh". *Mjlt Abhath Aldka'*: 27: 127-150.
- [30] Sabr, Mlk Hsyn Th Wmwafy, Swsn Mhmd 'z Aldyn Walshmry, Zynb Hsn Njm. (2015). Mharat Albhth Al'lmy. Altb'h Alawla. Jam't Ha'l: Mktbh Almlk Fhd Alwtnyh.
- [31] Salvagioni, D.A.J., Melanda, F.N., Mesas, A.E., González, A.D., Gabani, F.L. & Andrade, S.M. (2017). "Physical, psychological and occupational consequences of job burnout: A systematic review of prospective studies". *PloS ONE*. 12(10), <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0185781>.
- [32] Schonfeld, I. S., Bianchi, R., & Luehring-Jones, P. (2017). "Educator Stress: Consequences of Job Stress for the Mental Health of Teachers". 55-75. DOI: 10.1007/978-3-319-53053-6_3
- [33] Schaufeli, W. B., Leiter, M. P., & Maslach, C. (2009). "Burnout: 35 years of research and practice". *Career Development International*. 14 (3), 204-220, DOI: 10.1108/13620430910966406
- [34] Smylie, M. A. (2010). "Understanding and Preventing Teacher Burnout: Teacher Stress in a Time of Reform". Cambridge: Cambridge University Press. 59-84, Doi:10.1017/CBO9780511527784.005.